

تفسير السمرقندي

@ 147 \$ سورة الصافات 163 - 170 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وصفوا بين الرب وبين الملائكة نسبا حين زعموا أنهم بناته

ويقال جعلوا بينه وبين إبليس قرابة .

وروي جوير عن الضحاك قال قالت قريش إن إبليس أخو الرحمن وقال عكرمة ! 2 2 ! قالوا

الملائكة بنات الله وجعلوهم من الجن .

وهكذا قال القتيبي .

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي يعني علمت الملائكة الذين قالوا إنهم البنات ! 22

! أن من قال إنهم بناته لمحضرون في النار .

ويقال لو علمت الملائكة أنهم لو قالوا بذلك أدخلوا النار .

ثم قال الله عز وجل ! 2 2 ! يعني تنزيهاً عما يصف الكفار .

ثم استثنى على معنى التقديم والتأخير يعني فقال ! 22 ! ! 2 2 ! يعني الموحدين

فإنهم لا يحضرون النار .

ويقال بغير تقديم وتأخير ومعناه ^ سبحانه عما يصنعون إلا عباد الله المخلصين ^ يعني

الموحدين فإنهم لا يقولون ذلك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما أنتم عليه بمضلين أحداً بآلهتكم ! 2 2 ! يعني إلا من

قدر الله له أن يصلي الجحيم .

ويقال إلا من كان في علم الله تعالى أنه يصلي الجحيم ويقال إلا من قدر عليه الضلالة وعلم

ذلك منه وأنتم لا تقدرون على الضلالة وعلى الهدى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قل يا جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم .

! 2 ! ! 2 ! معشر الملائكة ! 2 2 ! يعني مصلي معروف في السماء يصلي فيه ويعبد الله تعالى

فيه ! 2 2 ! يعني صفوف الملائكة في السموات .

وروي مسروق عن ابن مسعود قال إن في السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة

ملك ساجد أو قدماء ثم قرأ ! 2 . ! 2

وروي عن مجاهد عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (أظن السماء وحق لها

أن تئط ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهة ملك ساجد) .

ويقال إن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ^ إنك تقوم أدنى

من ثلثي اليل ونصفه وثلثه ^